

تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية

Analysis Social Welfare Policies

٢٠٢٢/٢/٢٧ تاريخ التسليم

٢٠٢٢/٣/٧ تاريخ الفحص

٢٠٢٢/٣/١٤ تاريخ القبول

إعداد

نصره علي حسن محمد

تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية

اعداد وتنفيذ

نصره علي حسن محمد

ملخص البحث :

تعتبر سياسات الرعاية الاجتماعية من المجالات الخصبة للدراسة والتحليل مقارنة بالعلوم الأخرى مثل الاقتصاد وعلم الاجتماع والعلوم السياسية , فهي تهتم بالرد على سؤال..(كيف تكون الصحة الاجتماعية للناس فى العالم جيدة؟). ورغم ان ميادين السياسة كثيرة ومتنوعة ولا تقتصر على الجانب الحكومى فقد , فإن سياسات الرعاية الاجتماعية تشغل حيز كبير من هذا الإهتمام , بإعتبارها تنطوى على حدود واسعة وعريضة وتتسم بالمرونة ..

إن محلى سياسات الرعاية الاجتماعية يسعون إلى الإهتمام ببعد المساواة والجودة والتمكين والعدالة , فيجب على محلى السياسة ان يكون لديه من الدقة والمهارة والخبرات والمعارف ما يمكنه من استخدام اساليب التحليل لتحديد عائد وتأثير تلك السياسات وفعالية البرامج, والتي بلا شك تعكسها المستويات العالية من الممارسة فى الأداء التحليلي والذي يركز على أهداف السياسة الاجتماعية والقضايا التي تتم بها , والركائز التي تركز عليها , و المجالات التي تشملها, والمستفيدين منها والتغيرات الكمية والكيفية , وكذلك القوى المؤثرة فى صنعها , والسياسة الاجتماعية المقترحة أوالبديلة.

ويعتبر تحليل السياسة يخدم احتياجات المواطن كفرد في المجتمع.. كمسئول اجتماعي..و كمسئول سياسي...ولقد جاء هذا البحث ليلقى الضوء على تلك العملية التحليلية والتي تساعد حقا على إيجاد سياسات فاعلة , حيث يستعرض البحث مفهوم تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية وأهمية وخصائص تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية ويلقى الضوء على القائمون بتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية, ويعرض مراحل ومداخل وانماط تحليل سياسات الرعاية , بالاضافة إلى عناصر ومستويات تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية ,وكذلك الأدوات المستخدمة وطرق ومناهج ونماذج تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية بالتفصيل وأخيرا يعطى الباحثين إشارة إلى بعض المعوقات التي من الممكن أن تعيق العملية التحليلية لسياسات الرعاية الاجتماعية. . ولذا يهدف هذا البحث الى تطوير الخدمات الرعاية الصحية الأولية ,والوصول الى رؤية مستقبلية لتنفيذ الخدمات الرعاية الصحية بمؤسسات الرعاية الصحية التي توجهت الدولة حاليا نحو تطبيقه. وتوصل البحث الى تدعيم قدرات المسؤولين بمؤسسات الرعاية الصحية فى مصر ساهم فى تقديم خدمة جيدة لأفراد المجتمع تهدف هذه الخدمات إلى تزويد الأفراد بالمهارات الاجتماعية والصحية .

الكلمات المفتاحية: تحليل سياسات، الرعاية الاجتماعية، التشريعات والقوانين

Analysis Social Welfare Policies

Abstract

Social welfare policies are considered one of the fertile fields of study and analysis compared to other sciences such as economics, sociology and political science. Social welfare policies occupy a large part of this interest, as they involve broad and broad borders and are flexible.

Social welfare policy analysts seek to pay attention to the dimension of equality, quality, empowerment and justice. Policy analysts must have the accuracy, skill, experience and knowledge that enables him to use analytical methods to determine the return and impact of those policies and the effectiveness of programs, which undoubtedly reflect the high levels of practice in performance. Analytical, which focuses on the objectives of social policy and the issues involved, the pillars it focuses on, the areas it includes, its beneficiaries, quantitative and qualitative changes, as well as the forces affecting its making, and the proposed or alternative social policy.

Policy analysis serves the needs of the citizen as an individual in society... as a social official... and as a political official... This research came to shed light on that analytical process, which really helps to create effective policies. The research reviews the concept of social welfare policy analysis and the importance and characteristics of analysis Social care policies and sheds light on those responsible for analyzing social care policies, and presents the stages, entrances and patterns of care policy analysis, in addition to the elements and levels of social care policy analysis, as well as the tools used, methods, approaches and models for analyzing social care policies in detail. Finally, it is given The researchers point to some of the obstacles that may hinder the analytical process of social welfare policies. . Therefore, this research aims to develop primary health care services, and reach a future vision for activating health care services in health care institutions that the state is currently moving towards implementing. The research reached to strengthening the capabilities of officials in health care institutions in Egypt, which contributed to providing a good service to members of society. These services aim to provide individuals with social and health skills.

Keywords: policy analysis, social welfare, legislation, laws

أولاً: مشكلة البحث:-

تعتبر سياسات الرعاية الاجتماعية مؤثراً في توزيع الموارد باعتبارها آلية تستخدمها الحكومات في توزيع الموارد المحدودة , وبذلك تتعامل مع متغيرات متعددة مثل الموارد المحدودة , الاحتياجات غير المشبعة , العدالة في التوزيع , الاتفاق والاختلاف , علي اولوية الاهتمامات والقضايا المرتبطة بتحديد واختيار البرامج (فتح الله ,سارة: ٢٠١٥) (ص.٣١١)

وتعد سياسات الرعاية الاجتماعية إطاراً موجهاً للرعاية الاجتماعية حيث تمارس الخدمة الاجتماعية بكافة النظريات والنماذج العلمية التي شكلت البناء المعرفي للخدمة الاجتماعية سواء في مراحل تطورها أو مراحلها الحالية حيث لا تتعامل مع الفرد بمعناه المطلق أو الجماعة بمعناها المطلق والمجتمع بمعناه المطلق أو الجماعة بمعناها المطلق والمجتمع بمعناه المطلق لتحقيق أهداف الرعاية الاجتماعية من خلال توجيهات استراتيجيات السياسة الاجتماعية ومجالات الخدمة الاجتماعية هي ذاتها مجالات الرعاية الاجتماعية والسياسة الاجتماعية بل إن نماذج السياسة الاجتماعية هي نماذج الرعاية الاجتماعية لذا فإن فاعلية السياسة الاجتماعية في المجتمع ترتبط بصورة حاسمة بفاعلية الممارسة في الخدمة الاجتماعية فقد تدعم أو تغير هذه السياسات وتعمل علي واقعية أهدافها من خلال المشاركة في صنعها وتحليلها وتقويمها

وتتوقف فاعلية الخدمة الاجتماعية علي فهم الممارسين في الخدمة الاجتماعية للسياسة الاجتماعية واستراتيجيتها وقدراتهم علي تطبيق آلياتها (السروجي,طلعت ٢٠٠٩.ص.٢٤٠)

وتغير السياسة الاجتماعية نماذجها طبقاً للمشكلات التي توجهها مما يستوجب تغيير آليات الخدمة الاجتماعية كما أن السياسة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية يتأثران معاً بالتغيرات الأيديولوجية التي قد تطرأ لذا فإن فاعلية السياسة الاجتماعية في المجتمع ترتبط بصورة حاسمة بفاعلية الخدمة الاجتماعية. (Robert Adams(2002)p29)

تشكل سياسات الرعاية الاجتماعية الإطار الموجه للخطط والبرامج الاجتماعية التي تستهدف تحسين نوعية حياة الأفراد في المجتمع وتحقيق قدر من الرفاهية الاجتماعية والتخفيف من ثقل المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات , لذا كانت الحاجة إلي دراسة تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية باعتبارها من الموضوعات التي تهتم جميع الباحثين الاجتماعيين , وترجع أهمية دراسة سياسات الرعاية الاجتماعية لأنه دور الخدمة الاجتماعية لم يعد قاصراً علي تنفيذ وتقديم الخدمات , وإنما أصبح من أهم أهدافها هو المساهمة في صنع وتنفيذ وتقويم سياسات الرعاية الاجتماعية وذلك إيماناً بأن التدخل

علي مستوي السياسات يزيد من تفعيل نسق الرعاية الاجتماعية بشكل عام (الياس يوسف، ٢٠١٣، ص. ٥٨).
لتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية أهداف ذات طابع اقتصادي واجتماعي وثقافي علي حد سواء وهي بهذا المعني ، تسعى إلي رفع مستوي نوعية الحياة حسب مقاييس تتعلق بالتعليم والصحة والثقافة والعمل والإسكان ومجالات أخرى ، كما هي لذلك في حالة تكامل وتقاطع مع السياسة الاقتصادية إذ إن فعالية كل منهما تعتمد علي فعالية الأخرى (حمزة، نبيلة، ٢٠٠٣، ص. ١٠).

ثانيا: الدراسات السابقة :

١-دراسة عماد حمدي داود (١٩٩٨) بعنوان تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للطفولة في الفترة من (١٩٨٨-١٩٩٢)، استهدفت هذه الدراسة واقع الطفولة وتحليلها والتعرف علي خدمات الرعاية الاجتماعية التي يوفرها المجتمع للطفل ومن ثم التنبؤ بالعلاقات بين متغيرات الواقع في محاولة علمية لوصف واقع رعاية الطفولة ومستقبلها وتوصلت نتائج الدراسة أن هناك تدخلات بين اختصاصات وزارة الشؤون الاجتماعية والوزرات الأخرى، وعدم وجود تنسيق بين منظمات رعاية الطفولة وضرورة تطوير المنظمات والتشريعات عن طريق زيادة الاعتمادات المالية وتوسيع قاعدة المشاركين في صنع سياسة الرعاية الاجتماعية وتنفيذها. (داود، عماد، ١٩٩٨)

٢-دراسة أحمد حسين عبد الرازق (١٩٩٨) بعنوان تحليل الجوانب الاجتماعية لسياسة الرعاية الصحية في مصر في الفترة من (١٩٨٧-١٩٩٢) استهدفت هذه الدراسة توضيح مدي ملائمة سياسة الرعاية الصحية للأفراد داخل المجتمع ومدي ملائمتها لتحقيق الهدف منها والعوامل المؤثرة علي سياسة الرعاية الاجتماعية الصحية وأدوات ووسائل تنفيذها وتوضيح العائد الاقتصادي والاجتماعي للخدمات الصحية ودور الخدمة الاجتماعية في صنع وتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية الصحية، وتوصلت نتائج الدراسة بعض المؤشرات التخطيطية لتحديد وموجهة الصعوبات التي تواجه سياسات الرعاية الاجتماعية الصحية، ووأضحت نتائج الدراسة ضعف المشاركة المجتمعية علي كافة المستويات في وضع وتنفيذ السياسة الاجتماعية، ونقص التمويل الموجهة من الدولة علي خدمات الرعاية الصحية . (عبد الرازق، أحمد، ١٩٩٨)

٣-دراسة (parker walter-c 1999) : بعنوان تحليل السياسة الاجتماعية لتعليم الثانوي العام في كاليفورنيا، استهدفت هذه الدراسة تحديد أهداف التعليم الثانوي العام من خلال تحليل السياسة الاجتماعية لتعليم الثانوي العام في كاليفورنيا، وتوصلت هذه الدراسة أن عدم توافر الدعم المالي يحول دون تحقيق السياسة الاجتماعية للتعليم أهدافها لم يتحقق الفرض الثالث للدراسة كاملا حيث توجد فروق ذات دلالة معنوية

بين تأثير بعض القوى المحيطة في وضع وتنفيذ سياسة التعليم خلال مراحل تحليلها.. (walter-c , parker, 1999)

٤- دراسة محمد محمد جاب الله عمارة (٢٠٠٢ م): بعنوان تحليل سياسات تنمية القوى البشرية بوزارة الشؤون الاجتماعية في الفترة من ١٩٩٥-٢٠٠٠م استهدفت الدراسة تحديد أهم القضايا التي تركز عليها سياسات تنمية القوى البشرية، وتحديد الأساليب المستخدمة في تنفيذ سياسات تنمية القوى البشرية وكذلك تحديد عمليات التخطيط التي يمكن أن تتبعها وزارة الشؤون الاجتماعية في تنفيذ سياسات تنمية القوى البشرية وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحديد أهداف سياسات تنمية القوى البشرية وتحديد قضايا وأساليب تحقيق سياسات تنمية القوى البشرية والوقوف على المعوقات التي تواجه سياسات (- عمارة، محمد جاب الله ٢٠٠٢ م)

٥- دراسة منى عطية خزام (٢٠٠٤) بعنوان تحليل سياسة التأمينات الاجتماعية في مصر في الفترة (١٩٣٦-٢٠٠١) استهدفت توضيح مدي ملائمة سياسة التأمينات الاجتماعية في مصر للأفراد داخل المجتمع ومدي ملائمتها لتحقيق الهدف منها والعوامل المؤثرة على سياسة الرعاية الاجتماعية وأدوات ووسائل تنفيذها وتوضيح العائد الاقتصادي والاجتماعي للتأمينات الاجتماعية ودور الخدمة الاجتماعية في صنع وتنفيذ سياسات التأمينات الاجتماعية

وصولاً إلى سياسات بديلة لتحديد الصعوبات التي تواجه سياسات التأمينات الاجتماعية ومواجهتها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيراً للسياسة الاجتماعية للتأمينات الاجتماعية بالعوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة بالمجتمع، نتيجة ضعف المشاركة المجتمعية على كافة المستويات. (خزام، منى، ٢٠٠٤)

٦- عصام محمد طلعت عبد الجليل (٢٠٠٨): بعنوان تحليل السياسة الاجتماعية للتعليم الثانوي العام في مصر في الفترة من ١٩٥٠-٢٠٠٨، استهدفت الدراسة تحديد البرامج تنفيذ السياسة الاجتماعية للتعليم الثانوي العام في مصر، تحديد التشريعات المرتبطة بالسياسة الاجتماعية للتعليم الثانوي العام في مصر، وكذلك تحديد الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها السياسة الاجتماعية للتعليم الثانوي العام في مصر وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجالات التي تهتم بها السياسة الاجتماعية للتعليم الثانوي العام في مصر خلال مراحل تحليلها لم يتحقق الفرض الثانى للدراسة كاملا حيث توجد فروق ذات دلالة معنوية بين بعض اغراض سياسة التعليم في مصر خلال مراحل تحليلها عبد الجليل، عصام ٢٠٠٨

أهمية الدراسة :-

١- يهتم التخطيط الاجتماعي بتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية القائمة في المجتمعات، من خلال استخدام الطرق العلمية

التي توجه تلك السياسات نحو المسار الصحيح سواء بإجراء صياغة لتلك السياسات أو طرح سياسات بديلة شأنها تحقيق المنفعة لأفراد المجتمع .

٢-الوقوف علي ما متوفر من البنية التحتية ووالكوارد البشرية والأجهزة والمستلزمات ومقارنتها لمعرفة الفجوة الموجودة في الرعاية الاجتماعية.

٣-تعد السياسة الاجتماعية محور اهتمام الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والتخطيط الاجتماعي بصفة خاصة علي اعتبار أن التخطيط الاجتماعي هو الوسيلة العلمية والعملية التي تسهم في ترجمتها إلى برامج ومشروعات محققة إلى الأهداف السياسية الاجتماعية .

اهداف البحث:

تتمثل الهدف الرئيسي في تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر وينبثق منها مجموعة من الاهداف الفرعية.

١-ما مجالات اهتمام سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر

٢- ماالأهداف والقيم والإجراءات والمستهدفين والتأثيرات الجوهرية لسياسات الرعاية الاجتماعية في مصر.

٣- ماالجوانب التطبيقية لسياسات الرعاية الاجتماعية ونتائج تنفيذها وأثرها في المجتمع

٤- ما مقترحات سياسات بديلة للرعاية الاجتماعية بما يتلاءم مع حاجات مجتمع المصري .

فروض الدراسة:-

الفرض الاول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم التي تتضمنها سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر.

الفرض الثاني: توجد فروق جوهرية ذات دالة إحصائية بين الفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر.

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجراءات سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر.

مفاهيم البحث:

اولاً:-مفهوم سياسات الرعاية الاجتماعية
Social Welfare Policy:

ويعرفها (تتمس Titumuss) بأنها جهود حكومية تبذل لدراسة الموقف الحالي وكذلك تقدير المستقبل وتحديد الاتجاهات لتلافي مشاكل متوقعة وللتحكم في مواقف محددة حتي يمكن من ذلك تحقي الرفاهية للمجتمع (Richard M1974 p96 .
(Titmuss,

ويعرفها مارشال (Marshall) علي أنها سياسة الحكومات التي تتضمن الأفعال التي تؤثر مباشرة في رفاهية المواطنين من خلال تزويدهم بالخدمات العامة والتأمينات الاجتماعية والضمان الاجتماعي والصحة وخدمات الرعاية الاجتماعية والإسكان وغيرها (T.H. Marshall (1965p7)

ويعرفها (أحمد كمال أحمد) بأنها مجموعة القرارات من السلطات المختصة في المجتمع لتحقيق أهدافه الاجتماعية العامة وتوضيح

هذه القرارات مجالات الرعاية والاتجاهات الملزمة وأسلوب العمل وأهدافه في حدود أيولوجية المجتمع ويتم تنفيذ هذه السياسة برسم خطة أو أكثر تحتوي عدداً من البرامج ومجموعة من المشروعات الاجتماعية والمتراپطة والمتكاملة (أحمد، أحمد، ١٩٧٠، ص. ٢٥)

ومما سبق يمكن تحديد التعريف الإجرائي سياسة الرعاية الاجتماعية كمايلي:

١- مجموعة من القوانين والقرارات

٢- قوانين تضعها الدولة.

٣- خطط يرسمها المختصون.

ثانياً- مفهوم تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية :

Analysis عرف المعجم العربي الميسر التحليل لغويًا ب"حل" أي عملية تقسيم إلى أجزاء ورد الشيء إلى عناصره (ذكي، أحمد، ص. ٢٠٤)

تعريف التحليل سياسات الرعاية الاجتماعية اصطلاحاً:- ويرى قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية أن التحليل هو عبارة عن دراسة منظمة وبحث للعناصر أو الأجزاء المكونة لأي شيء، وعلاقة هذه العناصر أو الأجزاء ببعضها البعض، ويعتبر مفهوم التحليل من وجهة نظر قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية من المفاهيم الأكثر شيوعاً من حيث الاستخدام في الإشارة للتحليل النفسي(السكري، أحمد: ٢٠٠٠، ص. ٣٥).

ويرى معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية أن التحليل هو عبارة عن دورة تتم في سياق علمي، يتم التركيز فيها على العلاقات المرتبطة بين الأجزاء (درويش، يحيى ١٩٩٨، ص. ٨)

-تعرف السياسة: public policy السياسة لغة تعني: تدبير أمر عام في جماعة ما تدبيراً يغلب فيه معنى الإحسان ويقصد بها اصطلاحاً منذ استعمالها الإغريق. تدبير أمور الدولة (مذكور، إبراهيم، ١٩٧٥، ص. ٣٢٧) وأستناداً علي ما سبق يمكن تحديد مفهوم إجرائي لتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية:

١-أداة يستخدمها اشخاص معدون أعداداً علمياً وعملياً .

٢-تتم مراجعة السياسات الاجتماعية الصادرة عن الرعاية الاجتماعية في مصر
٣-أنها تقدم خدماتها من خلال أجهزة الدولة التشريعية والتنفيذية والإشرافية.

الاطار النظري للبحث

أولاً: أهمية تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية :

إن التطبيق العلمي لسياسات الرعاية الاجتماعية وتفعيلها يضع في دائرة التمكين والمصادقية النقاش الدائر حول أن كل مجالات سياسة الرعاية الاجتماعية لها تبعات لصالح المجتمع ، ولكن تناول تلك السياسة بالتحليل والبحث يزيد من هذا الصالح. وترجع أهمية تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية إلى ما يلي : (السروجي، طلعت ٢٠٠٤، ص. ٢٣٢)

١- الوقوف على الآثار والتغيرات الناتجة عن سياسات الرعاية الاجتماعية ، بما يساعد في تحديد فعالية الرعاية الاجتماعية من تحقيق الأهداف ، والتغيير في العمل الاجتماعي العام في المجتمع وتوجيهه.

٢- يساعد تحليل السياسات الاجتماعية القائمة في المساهمة بصورة مباشرة في تدعيم فعاليتها في تحقيق الأهداف.

ثانياً: أهداف تحليل السياسة الاجتماعية :

١- تحديد طبيعة تأثير تلك السياسات على الاحتياجات والمشكلات الملحة لجميع فئات المجتمع وما نتج عنها من تغييرات، سواء كانت تغييرات كمية أو كيفية في إطار ما صممت لتحقيقه، باستخدام مقاييس وما شابه لتحديد العلاقة بين التكاليف المباشرة وغير المباشرة للخدمات والبرامج التي تتضمنها تلك السياسات مقارنة بالفوائد المباشرة وغير المباشرة لتلك السياسات.

٢- لفت انتباه المخططين والممارسين لكثير من الجوانب في تلك السياسات خاصة ما يتعلق منها بتحديد من يصنع القرارات، وأهدافها، والقطاعات المستهدفة، والأثر المتبادل بين تلك السياسات وغيرها من القوى المجتمعية، ما يعطي فرصة لتعديل تلك السياسات أو الاستفادة من العملية التحليلية في اقتراح سياسات بديلة تكون أكثر تحقيقاً للأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها.

٣- تؤثر بشكل مباشر علي تفعيل أنشطة المؤسسات التي تقوم بمتابعة السياسة .

٤- فهم مفهوم ممارسة السياسة الاجتماعية (arthwait 2005 p119) -
(Cynthial

مدى فاعلية تلك السياسات في تحقيق المساواة والمشاركة والعدالة الاجتماعية، ما يساهم في إعادة صياغة تلك السياسات بما يتماشى وما يتضح من ذلك (علي ،ماهر ٢٠٠٥ ص١٨٢)

ثالثاً: خصائص عملية تحليل السياسة الاجتماعية ومبادئها الأساسية وعلاقة بين تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية وسياسات الرعاية الاجتماعية :

أ-خصائص عملية تحليل السياسة الاجتماعية :

١- أنها منهج علمي لإنتاج المعلومات لدعم وترشيد عملية اتخاذ القرارات.

٢- أنها عملية تحليل خصائص وأهداف الأطراف المعنية بالسياسة موضوع التحليل.

٣- أنها مفاضلة بين البدائل المتاحة أمام صانعي السياسة.

٤- هي عملية ديناميكية تصف التفاعلات والادوار المختلفة للفاعلين المهتمين بمجال معين.

٦- هي عملية هادفة لتحسين عملية صنع السياسات العامة وتقييمها بشكل فعال (محمود،محمد: ٢٠٠٦ ،ص. ٣٢)

رابعاً: الفرق بين كلاً من " تخطيط وتحليل
وصنع وصياغة "سياسات الرعاية
الاجتماعية :

أ-تخطيط سياسات الرعاية الاجتماعية :

يعتبر سياسات الرعاية الاجتماعية إجراءات
منظمة تسعى لتحقيق أهداف اقتصادية
 واجتماعية , وتتضمن تلك الإجراءات قيام
الأفراد والمنظمات بتصميم ملائم لجمع
الحقائق ووضع البدائل لبرامج العمل واتخاذ
التدابير اللازمة للقيام بها, ويتضمن تخطيط
سياسات الرعاية الاجتماعية وضع أهداف
بديلة للمستقبل علي أساس صور المستقبل
والمقارنة بين هذه الأهداف ثم اختيار
الأهداف المرغوب فيها.(ناجي , أحمد
٢٠١٢ ص ٢٩)

وتوجد مجموعة من الشروط التي يجب
مراعاتها عند تخطيط سياسات الرعاية
الاجتماعية وهي. (علي , ماهر ٢٠٠٥
ص١٢٢)

١- أن تبذل جهود عن طريق العاملين في
مجالات سياسات الرعاية الاجتماعية
لاستثارة القوى الشعبية والمحلية للإسهام
في التنمية , وتعبئة المواطنين للتأثير علي
برامج التنمية والتعليمية والصحية وتحسين
العمل.

ب- تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية:

تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية يتعلق
بسبل فحص وتحري أسباب تلك السياسات
كمثال في مقابل نتائجها , وسياسات الرعاية
الاجتماعية تتعلق بالمصطلح العام بالقرارات

والقوانين واللوائح التي وضعتها الحكومات
قدماً , ونموذجياً تحليل سياسات الرعاية
الاجتماعية يستند علي تلك القرارات
والقوانين واللوائح في عملية التحليل لتوفير
التوجيه والإرشاد لصناع القرار وتوفير
حلول للمشكلات الاجتماعية , وتوجد بيانات
كذلك يتم الحصول عليها عبر تحليل تلك
السياسات يمكن استخدامها لتطوير البدائل
التي تطرح مستقبلاً)

ج- صنع سياسات الرعاية الاجتماعية :

إن صنع سياسات الرعاية الاجتماعية قد يني
سياسات رعاية جديدة أو سياسات أخرى
بديلة , من خلال مراحل وعمليات متعاقبة
تبدأ دائماً بالتحديد الدقيق وصولاً لتحديد
الأهداف والأغراض ثم صياغة هذه
السياسات وبرمجتها وتنفيذها وتقديرها
وتقويمها , ومن ثم فإن سياسات الرعاية
الاجتماعية أهم وأشمل من
صياغتها.(السروجي , طلعت
٢٠٠٤, ص٢١٧)

وترى الباحثة من خلال العرض السابق أن
عملية تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية
تعتبر بمثابة التغذية العكسية أو المرتدة
لعملية تخطيط تلك السياسات , فعملية تخطيط
سياسات الرعاية الاجتماعية تستند علي
التغذية العكسية التي وفرته عملية التحليل في
تخطيطها لصنع سياسات جديدة أو صياغة
السياسات القائمة, وهكذا تدور كلاً من عملية
تخطيط وتحليل وصنع وصياغة سياسات
الرعاية في دائرة مكملة لبعضها البعض.

خامساً: مراحل تحليل السياسة الاجتماعية:

يرى البعض أن تحليل السياسة الاجتماعية

يمر بالمراحل التالية: (خزام, منى ٢٠١٠

ص. ٢٨٦)

(أ) - إدراك المشكلة المراد تحليلها وتعريفها

, وتشمل هذه المرحلة مايلي:

١- تحديد المشكلة المراد تحليلها.

٢- جمع البيانات والمعلومات المتعلقة

بالمشكلة المراد تحليلها من مصادرها.

٣- توصيف المشكلة :

- ما الذى جعلها تتحول إلى مشكلة؟

- امتدادها الزماني (منذ متى قائمة)؟

هل سبق وأن حدثت قبل ذلك؟

- مدى تأثيرها على الواقع المحلى

والإقليمي والدولى وتأثرها بذلك الواقع .

٤- تحديد حجمها وحدودها ومعياري قياسها:

- تحديد حجمها (هل معقدة أم

سهلة الحل؟)

- تحديد حدودها وقابليتها للإحتواء

(ب) - تفكيك المشكلة وتحديد أسبابها

الرئيسية, وتشمل هذه المرحلة مايلي:

١- قبل الخوض فى قرار التحليل النهائى

والمناسب , يجب مراجعة الأفكار بشأن

المشكلة , وفهم طريقة حدوثها وتفكيكها من

حيث من هم المتأثرين بها؟ اين تحدث؟ متى

تحدث؟ ماذا يحدث عندما تحدث؟

٢- تحديد العوامل المؤثرة فى حدوث

المشكلة , سواء كانت عوامل داخلية , أو

عوامل خارجية

٣- تحديد عوامل القوة والضعف للأنساق

ذات العلاقة بالمشكلة.

سادساً: انماط تحليل سياسات الرعاية

الاجتماعية: (علي, ماهر ٢٠٠٥, ص. ١٨٤)

ويقصد بها توضيح المسار التحليلي

لسياسات الرعاية الاجتماعية مما قد يجعل

الرؤية التحليلية أكثر وضوحا ويرسم الطريق

الذى سيلتزم به فى التحليل , ويعتبر تحليل

سياسات الرعاية الاجتماعية من المهام التى

يجب أن يشارك فيها الاخصائيون

الاجتماعيون , بإعتبارهم من المشاركين فى

صنع وتنفيذ وتقييم سياسات الرعاية

الاجتماعية , ويرتبط الاهتمام بنمطين

١- التحليل الكلى للسياسة الرعاية

الاجتماعية:

ويعنى الاهتمام بتحليل سياسات الرعاية

الاجتماعية بصورة كلية , اى تحليل تلك

السياسات فى اطار نسقها الكلى وتتضمن :

• مدخلات السياسة :وما تتضمنه من موارد

مادية وبشرية وتنظيمية.

• العمليات التحويلية :بما تتضمنه من خطط

توضع لتحقيق تلك السياسات موضع التحليل

وعمليات ووسائل وأدوات تستخدم فى ذلك.

• مخرجات السياسة : وتتمثل فى تأثير الاجاز

أو النتائج على المستفيدين من الخدمات

والبرامج التى تتضمنها تلك السياسات.

سابعاً: الأدوات وعناصر ومستويات تحليل

السياسة الاجتماعية : (حمزة, أحمد ٢٠١٥

ص ١٦٥)

يتطلب إجراء عملية تحليل السياسة توافر مجموعة من العناصر تتمثل في:

- ١- سياسة رعاية إجتماعية مكتوبة
- ٢- مجموعة من القوانين والتشريعات الإجتماعية المرتبطة بالسياسة محل التحليل
- ٣- فترة زمنية محددة خاصة بعملية التحليل
- ٤- القائم بالتحليل لسياسات الرعاية الإجتماعية
- ٥- نموذج تحليل السياسة الإجتماعية

أما عن مستويات تحليل السياسة الإجتماعية فتتمثل في:-

أ- تحديد ملامح السياسة: وتتمثل في محددات السياسة في ضوء المبادئ والقيم المعبر عنها

ب- عملية صنع السياسة: وتشمل الدوافع والمتغيرات التي تهدف لصنع السياسة -

المشاركون في صنعها-المستفيدون منها

ج- إجراءات تنفيذ السياسة: وتتمثل في الإجراءات التنفيذية الخاصة بتنفيذ السياسة

أما عن الأدوات المستخدمة في تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية:

تتعدد الأدوات والأساليب التي يستخدمها المخطط الاجتماعي في تحليل سياسات

الرعاية الاجتماعية وهي أدوات بحثية علمية يجب أن تكون على درجة عالية من الصدق

والثبات يعتمد على نتائجها، وتتحدد أهم هذه الأدوات الكمية والكيفية في ما يلي :

(السروجي، طلعت ورياض امين الحمزاوي ١٩٩٧ص. ١٨٢)

١- تحليل المضمون.

٢- الاستبيان والمقاييس المقننة.

٣- المقابلات المقننة أو شبه المقننة أو الحرة.

٤- الرجوع للقوانين والتشريعات والإحصاءات.

٥- الملاحظة العلمية بأنواعها المختلفة.

ثامناً: متطلبات والأساليب تحليل السياسة الاجتماعية:

يتطلب تحليل السياسة الاجتماعية :-

١- أن يكون النموذج أكثر واقعية وعناصره

قابلة للقياس الكمي والكيفي وأكثر

شمولاً لمتغيرات سياسات الرعاية

الاجتماعية

٢- ادراك جميع المشكلات والقضايا والقيم

المجتمعية

٣- معرفة جميع الظروف والعوامل

والتغيرات المجتمعية وتحديد اتجاه التغيير

ومعرفة سياسات ومعلومات كافية عنه .

٤- معرفة المؤثرين بالمجتمع ومتخذي

القرار.

٥- القدرة على تحليل المشكلات الاجتماعية

٦-يتطلب تحليل السياسة الاجتماعية كل من

المعرفة والمهارات والقدرة على جمع

وتنظيم ونقل المعلومات. (المليجي، إبراهيم

محمد د المهدي ٢٠٠٥، ص.٦٦)

ومن الأساليب المستخدمة أيضا في تحليل

السياسات الاجتماعية

أ- تحليل العائد او تحليل النتائج: تحليل

النتائج أو العائد يمكن أن يحدد فعالية

المقارنة بين البدائل الموضوعية لسياسات

اجتماعية مختلفة ويمكن تحليل النتائج

المرتتبة على تنفيذ سياسات رعاية اجتماعية

بعدة طرق مثل استخدام المقاييس النفسية والاجتماعية , ودراسة الاتجاهات فى المؤشرات الاجتماعية مثل الفقر والجريمة ومعدل الوفيات فى منطقة سكنية معينة , أو دراسة سلوكيات أفراد المجتمع.

ب- التحليل البعدى: يعتبر التحليل البعدى أسلوباً كمياً يلخص نتائج بحث معين تناول سياسات الرعاية الاجتماعية , أى يستخدم الأبحاث المتعلقة بتلك السياسات بعد إكمالها , ويتضمن التحليل البعدى أسلوباً منظماً لجمع وتحليل نتائج البحوث المتاحة بدلاً من جمع معلومات جديدة , فيتلاشى بذلك ما يتطلبه تحليل تلك السياسات من وقت وجهد وتكلفة. ويستخدم التحليل البعدى كذلك لتوضيح مدى فاعلية التدخلات المهنية , ويمكن أن يكون مفيداً أيضاً لدراسة نتائج عدد من الأبحاث المتعلقة بعائدات تلك السياسات أو مخرجات برامجها , ويقدم التحليل البعدى دليلاً لصانعى تلك السياسات فى المراحل المبكرة من خلال توضيح أبحاث كمية متاحة , ويمكن أن يكون التحليل البعدى موضعاً تتركز حوله سلسلة من الدراسات عن مخرجات تلك السياسات. (دياب, أميره ٢٠١٦ص ٢٥٣)

تاسعاً : معوقات تحليل سياسة الرعاية الاجتماعية (السروجي, طلعت ٢٠٠٤ص ٢٤٠)

تحدد أهم المعوقات فى :

١- عدم اهتمام المخططين الاجتماعيين بتحليل سياسة الرعاية , ومعرفة التغيرات

المتوقع حدوثها للوقوف على الأهداف والنتائج التى تحققت .

٢- عدم التحليل الدورى لسياسات الرعاية الاجتماعية خلال فترات زمنية محددة .

٣- صعوبة التوصل إلى مؤشرات حقيقية لقياس فاعلية تحقيق أهداف سياسة الرعاية الاجتماعية .

٤- جمود القوانين والتشريعات بما يجعل من عملية تحليل سياسة الرعاية غير مجدية .

٥- عدم القدرة على القياس الدقيق لعائد ومخرجات الرعاية الاجتماعية.

٦- غياب الإحصاءات الدقيقة والبيانات الشاملة التى تعتبر ضرورية لعملية التحليل.

٧- فقر المعلومات اللازمة لتحليل سياسة الرعاية الاجتماعية.

٨- عدم الترابط بين الأهداف الموضوعية والنتائج التى تم التوصل إليها. (Robert F, Dark 2001, p140)

أيضاً من معوقات تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية المنظور المتفرد فى التحليل , من المتعارف عليه أن تطوير المعارف الخاصة بمجالات العمل فى سياسات الرعاية الاجتماعية لا يمكن أن تكون دون تعلم كيفية تحليل تلك السياسات , وتحليل السياسات غالباً ما يعتبر مجالاً للسياسيين والاقتصاديين والموظفين الحكوميين والمهتمين بتحسين الخدمات الاجتماعية , ومع هذا يتبع البعض منظوراً متفرداً بعيد

عن التخصصية لتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية معتمداً على معارف تتعلق بالخبرات الفردية لمن تأثروا بتلك السياسات، ويعتبر ذلك أمر غير صائب ونقدي أكثر من كونه يهدف إلى تطوير تلك السياسات فسياسات الرعاية الاجتماعية تقوم على أساس الاعتبارات الاقتصادية والسياسية، وليس فقط الخبرات التي تتعلق بمن تأثروا بتلك السياسات ولم ينالوا سوى اهتمام قليل (Elizabeth A. Segal: (2007

سياسات الرعاية الاجتماعية جديدة، كما يتطلب الأمر المراجعة المستمرة للقوانين والتشريعات القائمة لتطويرها بما يتناسب مع التغيرات التي تطرأ على المجتمع والتي تسهل عملية تحليل تلك السياسات وتحقيق الهدف منها، كذلك العمل على إيجاد أساليب فعالة لقياس عائد تلك السياسات. (خزام، مني ٢٠١٠ص. ٤٥٧)

تري الباحثة من خلال العرض السابق لمشكلات تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية أن تلك المشكلات غير محصورة في بعين، بحيث تنتشر على مجموعة من الأبعاد المتعلقة بعملية تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية، فمنها ما هو متعلق بمحلي سياسات الرعاية الاجتماعية ومنها ما هو متعلق بالفائمين على تنفيذ تلك السياسات، ومنها ما هو متعلق بالعمليات الأساسية لسياسات الرعاية الاجتماعية من مدخلات وعملية تحويلية ومخرجات، وهو ما يجعل

من ضرورة وجود رقابة متخصصة بسياسات الرعاية الاجتماعية لكي نتلاشي حدوث هذه المشكلات .

عاشرا: مشكلات تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية:

تحدد أهم مشكلات تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية في الآتي:

١ - عدم القدرة على القياس الدقيق لعائد ومخرجات الرعاية الاجتماعية لقياس فعاليتها في تحقيق أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية، وعدم استخدام المؤشرات الكمية والكيفية لقياس التغيرات الناتجة عن تطبيق سياسات الرعاية الاجتماعية.

٢ - عدم اهتمام المخططين الاجتماعيين بتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للوقوف على الأهداف والنتائج التي تحققت، وتلك التي لم تتحقق للاستفادة منها.

٣ - غياب الإحصاءات والبيانات والمعلومات الضرورية اللازمة لتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية، أو عدم دقتها وحدائتها في حال توافرها، حيث تفتقر مصر إلى الإحصائيات والبيانات اللازمة إلى صنع السياسة الاجتماعية السليمة التي تحقق أهداف المجتمع

٤ - عدم التحليل الدوري لسياسات الرعاية الاجتماعية خلال فترات زمنية محددة، بما يساعد في تدعيم فعالية التنفيذ (زين الدين، صلاح، ٢٠٠٦، ص ١٦)

٦ - عدم مرونة بعض القوانين والتشريعات الاجتماعية وعدم توافرها مع التغيرات

المجتمعية، وصعوبة تغييرها، بما يجعل من عملية تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية عملية غير مجدية.

٧- عدم الترابط بين الأهداف الموضوعية والنتائج التي تم التوصل إليها (Robertfdark(2001)p140

حادى عشر: مؤشرات تخطيطية لمواجهه مشكلات سياسات الرعاية الاجتماعية
٢- مؤشرات لمواجهه مشكلات عملية تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية:

(أ) تفعيل قنوات اتصال بين واضعي السياسة ومنفذيها.

(ب) زيادة الموارد المادية والبشرية لتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية.

(ج) تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات الاجتماعية.

(د) وضع خطط واضحة لسياسات الرعاية الاجتماعية.

(هـ) تفعيل مشاركة المخططين الاجتماعيين في تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية.

(و) تفعيل مشاركة المواطنين في تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية.

(ز) تفعيل دور الخبراء والفنيين. (أبو زيد، أحمد، ١٩٩٦، ص. ١٩٠)

ثاني عشر: دور المخطط في تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية:

يعتبر الأخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون في مجالات الرعاية الاجتماعية المختلفة، أكثر قدرة على تحديد وتقدير حاجات المجتمع ودرجة شدتها وأساليب مقابقتها

كما أنهم أعمق معرفة بتشريعات المجتمع التي تحقق الرفاهية الاجتماعية، وقدرات وإمكانيات المجتمع، ومن ثم يشاركون بفاعلية في رسم سياسات الرعاية الاجتماعية وتحليلها وتعديلها أو إيجاد سياسات بديلة.

لم يبدأ الاهتمام بدور الأخصائيين الاجتماعيين تحليلاً وممارسة في سياسات الرعاية الاجتماعية أو مشكلاتها إلا في السبعينيات من القرن الماضي، وذلك كان علي أيدي علماء الاجتماع الأمريكيين، خاصة عندما بدأت الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة في تلك السياسات بالتطرق لتحليل وممارسة تلك السياسات، وبدأ اهتمام وتركيز علماء الاجتماع الأمريكيين علي عملية تطبيق تلك السياسات ودراسة آثارها خاصة بعد ظهور مجلة Trans-Action والتي عنيت بسياسات الرعاية الاجتماعية، ورغم اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بسياسات الرعاية الاجتماعية، إلا أنها في النهاية لم تول عملية تحليل وممارسة تلك السياسات الاهتمام الكافي وربما يعزى ذلك لأسباب منها. (ناجي، أحمد ص. ٢٠٢، ٢٠٢)

١- أظهرت الدراسات التي أجرتها الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين بأمريكا "NASW" بأن عدداً لا بأس به من الأخصائيين الاجتماعيين يعملون بصورة مباشرة أو غير مباشرة في مكاتب أو إدارات تابعة للسلطات التشريعية، ومن ثم فهم

راضون تماماً عن دورهم في صياغة أو إعداد تلك السياسات.

٢- أن الأخصائيين الاجتماعيين اعتماداً راسخاً بأنه جزء لا يتجزأ من سياسات الرعاية الاجتماعية، وأن عملية ممارسة تلك السياسات شيئاً طبيعياً لا يستدعي تركيز الاهتمام عليه.

٣- ومن ناحية أخرى أظهرت دراسة أجراها مجلس تعليم الخدمة الاجتماعية بأمريكا "CSWE" وغيرها من الدراسات، أن قصوراً شديداً في تعليم الخدمة الاجتماعية تجاه تحليل وممارسة تلك السياسات وخاصة أن شواهد الحال تؤكد على أن زيادة تدريب هؤلاء الذين يمارسون تلك السياسات سوف يأتي بنتائج طبيعية على آثار تلك السياسات ونواتجها النهائية.

ويشارك الأخصائيين الاجتماعيين في تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية بصورة مباشرة، ففي كل خطوة في سياسات الرعاية الاجتماعية دور للأخصائيين الاجتماعيين ومنظماتهم المهنية، ويشترك الأخصائيين الاجتماعيين في تجميع المعلومات ذات الصلة الوثيقة بعمليات تلك السياسات، وتوصيلها إلى أصحاب القرار بما يشكل حلقة وصل بينهم وبين الجماهير المستفيدة من خدمات وعائد سياسات الرعاية الاجتماعية. - (خبرام، ٢٠١٠، ص ٢٢٣)

لا يزال هناك الكثير من الأشياء التي يمكن أن تقدم بواسطة أخصائيين مهنة الخدمة

الاجتماعية في عملية تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية حيث يلاحظ أنه.

٣- عمل الأخصائيين الاجتماعيين علي تطوير اتجاهات البحث في الخدمة الاجتماعية وقاموا بتوجيهها صوب تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية.

بحيث تكون القيمة من التحليل والتدخل، الدعم لنمو الأفراد والأسر والمنظمات والمجتمعات أكثر من كونه كمثل النقد لسياسات الرعاية الاجتماعية. (Linda - K. Cummins and et. al (2011p227

تري الباحثة من خلال العرض السابق أهمية دور الأخصائيين الاجتماعيين في تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية فمحور تلك الأهمية هو أن الأخصائيين الاجتماعيين هم الأقرب إلي المستفيدين من خدمات سياسات الرعاية الاجتماعية وعلي علاقة مباشرة معهم، وبحكم تلك العلاقة يصبحون على إطلاع مباشر بإيجابيات وسلبيات تلك السياسات، ما يخولهم ويجعل لهم دور مهم في تحليلها، وما يجعل تحليلاتهم كذلك الأقرب بين مختلف التحليلات إلي الواقع.

خامس عشر: نماذج تحليل السياسة الاجتماعية:

إن الهدف من نماذج تحليل السياسة الاجتماعية هو محاولة لفهم النظام ككل وليس أجزائه المنفصلة، ولفهم ذلك فإن النماذج يمكن استخدامها لإتخاذ قرارات تتعلق بالأهداف المستقبلية، فأفضل النماذج

هي التي تمثل بدقة العمليات أو الأحداث التي يسعى النموذج إلى جذب الانتباه إليها , ويسمح باتخاذ قرارات أكثر صحة وأكثر دقة فيما يتعلق بالأحداث المستقبلية , وبذلك فإن الغرض العام للنموذج هو تسهيل فهم ديناميكيات الظاهرة التي تمثلها نمط العلاقات سواء الظاهرة أو الحسابية , والتي توجد في بعض الطرق الخاصة بالتقليد . وهنا مجموعة من العناصر التي يقوم عليها تحليل السياسة الاجتماعية : (Donald E. Chambers , Kenneth R. Wedel(2005)p54)

- الأهداف والموضوعات.
 - الخدمات التي تقوم بتقديمها.
 - قواعد التأهيل .
 - الهيكل التنظيمي لمؤدي الخدمة .
 - التفاعل بين العناصر السابقة والتي يتم من خلالها تنفيذ السياسة الاجتماعية .
- وأفضل النماذج هي التي تمثل بدقة العمليات أو الأحداث التي يسعى النموذج لأن يجذب الانتباه إليها , ويسمح باتخاذ قرارات أكثر صحة وأكثر دقة فيما يتعلق بالأحداث المستقبلية ومن ثم فإن أفضل نموذج هو الذي يوضح المداخل الموجهة للسياسة الاجتماعية والمعلومات المرتبطة بها ومجموعة التكنيكات الخاصة بالتنفيذ وذلك بهدف (Richard J -Estes(1998)p20)
- ١-تحديدالمعلومات المطلوبة لتدعيم تحليل السياسة الاجتماعية كموجه للقرارات المستقبلية .

٢-قياس الأهداف عن طريق مقارنة المدخلات بالمرجات.

ويمكن عرض ومناقشة نماذج تحليل السياسة الاجتماعية من خلال النماذج الآتية:

١- نموذج ماكلينز ديتريش McInns Dittrich:١٩٩٤

وقد قدم نموذجا أطلق عليه (Analysis) حيث يكون تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية في ضوء المحكات الآتية:

- الاتجاه: ويشمل الطرق المستخدمة والقيم المرتبطة بتلك السياسات.
- الحاجة: ويشمل تحديد الحاجات التي تم التصدي لها
- التقدير: ويشمل تحديد نواحي القوة والضعف بتلك السياسات
- المنطق: ومن خلاله يتم تحديد العلاقة بين الحاجة والوسيلة لحل المشكلات
- رد الفعل: ويشمل تحديد ناتج تلك السياسات
- التحديد: ويشمل مراجعة البرامج المنفذة لتلك السياسات
- العدالة الاجتماعية: ويشمل تحديد القضايا الهامة المرتبطة بالعدالة الاجتماعية. (McInnis Dittrich 1995p1864)

٢- نموذج ديمترس لاتريدس:١٩٩٤: Demetrius Latridis

قدم ديمترس نموذج لتحليل سياسات الرعاية الاجتماعية تحت مسمى العلم (Science) وتتبلو عناصر النموذج في الآتي:

١- البيئة الاجتماعية :- والتي تشمل السياق الاجتماعي الذي يتضمن المشكلات التي تتعامل معها تلك السياسات وإطارها الأيديولوجي.

٢- أسباب المشكلات :- وتتضمن هذا العنصر تحديد أسباب المشكلات التي تتعامل معها تلك السياسات للتعرف على الملامح الأولية لكيفية الحل من قبل تلك السياسات.

٣- مداخل التدخل :- ويشمل هذا العنصر السياسات الحالية التي تتعامل مع تلك المشكلات والحاجات التي تسعى لإشباعها والسياسات البديلة وتأثيرها.

٤- البرامج التنفيذية: ويشمل هذا العنصر برامج العمل , والموارد , والخطط السياسات , فضلا عن محكات تقويم البرامج.

٥- خصائص التنفيذ:- ويشمل هذا العنصر التدريب الذي خضع له القائمين على تنفيذ تلك السياسات والرقابة على الأداء.

٦- تقويم الناتج:- ويشمل هذا العنصر مدى تحقيق الأهداف والأغراض التي تسعى تلك السياسات لتحقيقها.

٧- وضع التوصيات:- ويشمل هذا العنصر تحديد نواحي القوة والضعف , ومدى إرتباطها بالمشكلات التي تتعامل معها تلك السياسات. (Demetrius Latridis -

:1994p1863))

٤- النموذج الرابع : نموذج "جيل"

١- نموذج "دافيد جل" D.Gil (١٩٧٤)

يعتبر من أشهر النماذج وأكثرها انتشاراً حيث استخدامه في كثير من المجتمعات ، وتحليل سياسة الرعاية الاجتماعية في مجالاتها المختلفة وفي مجالات عديدة ، وترجع أهميته في شمول عناصره التي يعتمد عليها النموذج وتتحدد في الآتي :-

• القضايا المجتمعية التي تتعامل معها السياسة ويتضمن :-

- طبيعة القضايا ونوعها .

- تحديد مجال تأثير هذه القضايا .

- النظريات العلمية والفروض التي تتصل بالجوانب الدينامية لهذه السياسة .

• التعرف على الأهداف الإستراتيجية والقيم المتصلة بها من خلال :-

- تحديد مجموعة الأهداف الإستراتيجية والتي تسعى السياسة الاجتماعية لتحقيقها .

- تحديد الجوانب الإيديولوجية التي تتصل بالأهداف .

- مناقشة القيم التي تؤثر في تحديد هذه الأهداف .

- النظريات والفروض المحددة لاستراتيجيات العمل . (غانم , السيد , ١٩٨٨

ص. (٧١)

السادس عشر :نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: وصف مجتمع الدراسة.

أ- وصف المسؤولين:

١- الصفات الكمية:

جدول (١)

توزيع المسئولين حسب الصفات الكمية (ن=٢٠)

م	الصفة	المتوسط	الانحراف المعياري
١	السن	٤٢.٥٥	٥.٤٤
٢	سنوات الخبرة	١٥.٥	٢.٤٦
٣	الدخل الشهري بالجنية	٣٣٥٠	٦٢٥

قد رمن الخبرة ينعكس بشكل إيجابي على

تحليل سياسات الرعاية الصحية الأولية

• متوسط الدخل الشهرية بالجنية (٣٣٥٠)

جنية وبانحراف المعياري (٦٢٥) جنية

٢- الصفات النوعية:

أ/ النوع:

-يوضح الجدول السابق أن:

• متوسط سن المسئولين (٤٢,٥٥) وبانحراف

معيارى (٥,٤٤) تقريبا (٦) سنوات هو ما

يظهر أن معظم المسئولين هم من كبار السن

وينعكس ذلك على الخبرة كما هو ظاهر في

الآتي:

• متوسط عدد سنوات خبرة المسئولين

(١٥,٥) سنة وبانحراف معيارى (٢,٤٦)

سنوات يتضح مما سبق أن المسئولين على

جدول (٢)

توزيع المسئولين حسب النوع (ن=٢٠)

م	النوع	ك	%
١	ذكر	١١	٥٥
٢	أنثى	٩	٤٥
	المجموع	٢٠	١٠٠

الهيئات الصحية حيث غالبية المسئولين من

ذكور كونهم أقدر على تقديم الخدمات

الرعاية الصحية للمواطنين.

ب/ الحالة الاجتماعية:

-يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة

(٥٥%) بينما نسبة الإناث (٤٥%) ويرجع

ذلك إلى المبدأ المتبع في التوظيف داخل

جدول (٣)

توزيع المسئولين حسب الحالة الاجتماعية (ن=٢٠)

م	الحالة الاجتماعية	ك	%
١	متزوج	٢٠	١٠٠
٢	أعزب	٠	٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

- يوضح الجدول السابق أن: المسئولين، ما ينعكس بالإيجاب على آرائهم نسبة (١٠٠%) من المسئولين متزوجين، وهذا يشير إلى حالة الاستقرار التي يعيشها ج/ المؤهل الدراسي: المقدمة للدراسة ,

جدول (٤)

توزيع المسئولين حسب المؤهل الدراسي (ن=٢٠)

م	المؤهل الدراسي	ك	%
١	مؤهل جامعي	١٥	٧٥
٢	دبلوم دراسات عليا	٣	١٥
٣	ماجستير	٢	١٠
	المجموع	٢٠	١٠٠

- يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسئولين حاصلين على مؤهل جامعي بنسبة (٧٥%) ثم الحاصلين على دبلوم دراسات عليا بنسبة (١٥%) يليها الحاصلين على ماجستير بنسبة (١٠%) يتضح مما سبق أن المسئولين علي قدر عالي من التعليم , الأمر الذي ينعكس على الأداء في تقديم الخدمات الرعاية الصحية الأولية لجميع المواطنين . د/ الوظيفة:

جدول (٥)

توزيع المسئولين حسب الوظيفة (ن=٢٠)

م	الوظيفة	ك	%
١	أخصائي اجتماعي	٨	٤٠
٢	أخصائي نفسي	٦	٣٠
٣	إداري	٤	٢٠
٤	باحث اجتماعي	٢	١٠

١٠٠	٢٠	المجموع
-----	----	---------

الفرض الاول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم التي تتضمنها سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية خلال مراحل تحليلها المختلفة..
لاختبار الفرض الاول قامت الباحثة بما يلي:
١- حساب دلالة الفروق بين القيم التي تتضمنها سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر كما يوضحها تحليل المضمون:

- يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٤٠%) ثم أخصائي نفسي بنسبة (٣٠%) ويليهما إداري بنسبة (٢٠%) ثم باحث اجتماعي بنسبة (١٠%) يتضح مما سبق أن معظم المسؤولين على درجات وظيفية مرتفعة ويعود ذلك إلى مستواهم التعليمي حيث يتم ترقيتهم على الدرجة العلمية الحاصلين عليها،

الجدول رقم (٦)

دلالة الفروق بين القيم التي تتضمنها سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية في مصر خلال مراحل تحليلها كما يوضحها تحليل المضمون

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (كأ) المحسوبة	المرحلة الرابعة (٢٠١٢-٢٠١٨م)		المرحلة الثالثة (٢٠١١-٢٠٠٢م)		المرحلة الثانية (١٩٩٢-٢٠٠١م)		المرحلة الأولى (١٩٦٤-١٩٧٥م)	
			التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة
٠.٠١	٣	١٩.٩٩	٩٢.٥	٨٩	٩٢.٥	٦٦	٩٢.٥	٨٩	٩٢.٥	١٢٦

*معنوي عند (٠,٠٥)

مصر بالنسبة لقيم سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية. مما يجعلنا نرفض الفرض الاول للدراسة والذي مؤداه، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القيم التي تتضمنها سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية خلال مراحل تحليلها المختلفة.
يتضح من جدول السابق أن قيمة (كأ) المحسوبة بلغت (١٩.٩٩)، وهي أكبر من قيمة (كأ) الجدولية التي تبلغ (١١.٣٤)

**معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن: لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مراحل التحليل سياسات الرعاية الصحية الأولية في مصر بالنسبة لقيم سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية في مصر خلال مراحل تحليلها كما يوضحها تحليل المضمون وذلك على عكس ما افترض الباحثة من وجود لفروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين مراحل تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية في

عند مستوى (٠.٠١)، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد التكرارات خلال مراحل تحليلها المختلفة. الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الاجتماعية .

١- حساب دلالة الفروق بين الفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الاجتماعية كما يوضحها تحليل المضمون:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين الفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الاجتماعية في مصر كما يوضحها تحليل المضمون

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (كا) المحسوبة	المرحلة الرابعة (٢٠١٢-٢٠١٨م)		المرحلة الثالثة (٢٠١١-٢٠٠٢م)		المرحلة الثانية (١٩٩٢-٢٠٠١م)		المرحلة الأولى (١٩٦٤-١٩٧٥م)	
			التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة
٠.٥٠	٣	٣.٣٢	٣٥.٧٥	٤٣	٣٥.٧٥	٣١	٣٥.٧٥	٣٠	٣٥.٧٥	٣٩

*معنوي عند (٠,٠٥)

**معنوي عند (٠,٠١)

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجراءات سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية خلال مراحل تحليلها المختلفة.

لاختبار الفرض الرابع قامت الباحثة بما يلي:
١- حساب دلالة الفروق بين إجراءات سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية خلال مراحل تحليلها المختلفة كما يوضحها تحليل المضمون:

وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بحساب قيمة (كا) وذلك لاستنتاج دلالة الفروق بين عدد التكرارات. بين مراحل التحليل المختلفة كما يتضح من بيانات الجدول (٦٥) التالي:

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عن مستوى معنوي عند (٠,٠١) بين مراحل تحليل سياسات الرعاية الصحية الأولية في مصر بالنسبة لفئات المستهدفة سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية في مصر خلال مراحل تحليلها كما يوضحها تحليل المضمون لصالح المرحلة الرابعة . ويرجع ذلك إلى اهتمام تشريعات سياسات الرعاية الاجتماعية خلال المرحلة الرابعة بالأمهات ولأطفال بنسبة (١٠٠%) بينما كان الاهتمام بالمسنين علي هامش تشريعات.

قبول الفرض الثاني الذي مؤداه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات المستهدفة من سياسات الرعاية الصحية الأولية خلال مراحل تحليلها المختلفة".

جدول (٨)

دلالة الفروق بين إجراءات سياسات الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية في مصر خلال مراحل تحليلها كما يوضحها تحليل المضمون

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (كا ^٢) المحسوبة	المرحلة الرابعة (٢٠١٢-٢٠١٨م)		المرحلة الثالثة (٢٠١١-٢٠٠٢م)		المرحلة الثانية (١٩٩٢-٢٠٠١م)		المرحلة الأولى (١٩٦٤-١٩٧٥م)	
			التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة	التكرارات المتوقعة	التكرارات المشاهدة
٠,٠٥	٣	٨,٩٠	٧٢,٥	٨١	٧٢,٥	٥٤	٧٢,٥	٦٨	٧٢,٥	٨٧

*معنوي عند (٠,٠٥)

**معنوي عند (٠,٠١)

الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية خلال
مراحل تحليلها المختلفة.

يوضح الجدول السابق أن:
توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية
عن مستوى معنوي عند (٠,٠٥) بين مراحل
التحليل سياسات الرعاية الصحية الأولية في
مصر بالنسبة لإجراءات سياسات الرعاية
الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية في مصر
خلال مراحل تحليلها كما يوضحها تحليل
المضمون لصالح المرحلة الاولى ، ويرجع
ذلك إلي اهتمام الجهات المختصة خلال
المرحلة الاولى بتنظيم العمل من خلال
إصدار اللوائح لما صدر من تشريعات
وتنظيم العمل الجهات المشرفة علي سياسات
الرعاية الاجتماعية للرعاية الصحية الأولية
، وذلك بخلاف المراحل الأخرى التي كان
اهتمام فيها منصب علي اصدار تشريعات
نفسها.
مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة
والذي مؤداه، توجد فروق ذات دلالة
إحصائية بين إجراءات سياسات الرعاية

قائمة المراجع

المراجع العربية :

- (١)- أحمد ابراهيم حمزه (٢٠١٥): مقدمة في تحليل سياسات الرعاية الاجتماعية، بحث منشور في مجلة الخدمة الاجتماعية ، العدد (٥٥)، ص. (١٦٣)
- (٢)- أحمد عبد الفتاح ناجي: (٢٠١٢) سياسة الرعاية الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص. (١٩٥)
- (٣)- أحمد ابراهيم حمزه (٢٠١٥) : السياسة الاجتماعية، مرجع سبق ذكره ،
- (٥)- السيد عبد المطلب غانم : (١٩٨٨) الاقترابات والادوات الكيفية والكمية في تحليل السياسات العامة ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ص. (٧١)
- (٦)- السيد يسين (١٩٨٨) : السياسات العامة القضايا النظرية المنهجية ندوة منهجية تقويم السياسات الاجتماعية في مصر ، القاهرة ، مركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، في الفترة (٢٠١٢) -أحمد عبد الفتاح ناجي : (٢٠١٢) : التخطيط للتنمية في الدول النامية ، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص (٢٩)
- (٨)- أحمد عبد الفتاح ناجي : سياسات الرعاية الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص.ص (٢٠٢) -
- (١٠)- ابراهيم عبد الهادي المليجي ، محمد محمود المهدي (٢٠٠٥) : العولمة وأثرها

- في التخطيط الاجتماعي ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ،
- (١٢)- ابراهيم مذكور (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية ، الشبكة القومية للتربية والعلوم الثقافية يونسكو ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ص: (٣٢٧)
 - (١٣)- أحمد نكي بدوي وآخرون (١٩٩٢) المعجم العربي الميسر (عربي-عربي) القاهرة ،
 - (١٤)- أحمد شقيق السكري: (٢٠٠٠) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،
 - (١٥) -أحمد كمال أحمد (١٩٧٠): السياسة الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة
 - (١٦) - أحمد حسين عبد الرازق (١٩٩٨) تحليل الجوانب الاجتماعية لسياسة الرعاية الصحية في مصر في الفترة من (١٩٨٧-١٩٩٢) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم .
 - (١٧) - جبارة عطية جبارة ، السيد عوض علي (٢٠٠٣): المشكلات الاجتماعية ، ط٢ ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية.
 - (١٨) - صلاح زين الدين (٢٠٠٦): تكنولوجيا المعلومات والتنمية ، الهيئة العامة للكتاب القاهرة،

(٢٧)- منى عطية خزام (٢٠١٠) :العولمة
والسياسة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب
الجامعي الحديث.

(٢٩)- منى عطية خزام (٢٠١٠) : شبكة
الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة
،الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.

(٣٠)- ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٥) :
السياسة الاجتماعية (أسس نظرية - نماذج
عالمية وعربية ومحلية)، القاهرة ، مكتبة
زهراء الشرق

(٣١)- ماهر أبو المعاطي علي (٢٠٠٥) :
مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمة
الاجتماعية ، القاهرة ، دار الزهراء للنشر
والتوزيع.

(٣٢)- ماهر أبو المعاطي على : (٢٠٠٥)
السياسة الاجتماعية (أسس نظرية ونماذج
عالمية وعربية ومحلية) ، مرجع سبق ذكره

(٣٤)- ماهر أبو المعاطي علي (٢٠١٢) :
الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة،
الأسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

(٣٧)- يحيى حسن درويش (١٩٩٨) :
معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية
(إنجليزي-عربي) ، القاهرة ، الشركة
المصرية العالمية للنشر ، لونغمان .

- ثانياً:المراجع الأجنبية

G. Cynthial arthwait (38)-
The Social Work
Practicum,3th edition, New York
-Pearson Education

(١٩) - طلعت مصطفى السروجي(٢٠٠٤) :

السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات
العالمية الجديدة، دار الفكر العربي، القاهرة،

(٢٠) - طلعت مصطفى السروجي، وآخرون:
(٢٠٠٤) السياسة الاجتماعية، مركز نشر
وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان

(٢١)- _____ (٢٠٠٩) :
الخدمة الاجتماعية أسس النظرية والممارسة
،الإسكندرية ،المكتب الجامعي الحديث.

(٢٢)- طلعت مصطفى السروجي، ورياض
امين الحمزاوي : (١٩٩٧)السياسات
الرعاية الاجتماعية والحاجات الإنسانية ،ط١
، دبي. دار القلم

(٢٣)- _____ :
(١٩٩٧)السياسات الرعاية الاجتماعية
والحاجات الإنسانية

(٢٤) - _____ (٢٠٠٤) :
السياسة الاجتماعية في إطار المتغيرات
العالمية الجديدة ، القاهرة ، دار الفكر العربي

(٢٥) - عماد حمدي داود (١٩٩٨) : تحليل
سياسات الرعاية الاجتماعية للطفولة في
الفترة من (١٩٨٨-١٩٩٢)،رسالة
ماجستير ، غير منشورة ، كلية الخدمة
الاجتماعية ، جامعة القاهرة، فرع

(٢٦) - محمد محمود المهدي : (٢٠٠١)
ممارسة السياسة الاجتماعية ودورها في
التخطيط للتنمية ، الاسكندرية ، المكتب
الجامعي الحديث.

The Practical public policy Analyst, -
Op Cit ,p(54)
(48)-Richard J. Estes(1998) : -
Models, Social Models And
International Social Work Education
,U.S.A, University Penney Irania
,p: (20) -
(49)-McInnis Dittrich 1995, In:
Demetrius Latridis ,Policy
Practice,(In) Richard W.,
Encyclopedia Of Social
Work,N.A.S .W .washington,
DC., Vol.3,1995,p1864
(50)-Demetrius Latridis (1994) :
Policy Practice, Encyclopedia
Of Social Work,N.A.S , Vol.3,
,p1863
Robert Adams(2002):Social)
p29'Policy for Social Work
(51)- parker walter-c 1999):
Toward an Aristocracy of Every
one policy study in High School
Curriculum, Theory and
Research in social Education
,VOL ,24,No1,Califomia state
University, fullerton.
(52)- Richard M. Titmuss(1974)
[Social Policy - An Introduction,
Georg Allan and Unwin, Ltd, P :
(96)

(39)Elizabeth A. Segal:) -
(2007)Social Welfare Policy and
Social Programs, Australia,
Thomson, , P .(121)
(40) -Robert F, Dark -p.(140) -
(2001) :The PRINCIPLES OF Social
Policy ,New York, Pal grave
(41)-Elizabeth A. Segal: -
(2007)Social Welfare Policy and
Social Programs, Australia,
Thomson, , P .(121)
(42)Robert f , dark(2001): the -
principle of social policy , new york
(, pal grave,p140
(43)-Latridis, D.(1994): Social -
Policy institutional context of Social
Development and Human services,
MONTEREY, CA, BROOKS
(44)-Robert, f (2001): the
principle of social policy , new
York , pal grave
- Linda K. Cummins and et.)(45
al: (2011)Policy Practice for
SocialWorkers New Strategies
for A New Era, Boston, Allyn
and Bacon,p.(227;228)
(46)-Donald E. Chambers, Kenneth -
R.Wedel(2005) : Social Policy and
Social Programs A Method for

(53)- T.H. Marshall (1965)
[Social Policy, London,
Hutchinson University Press, P:
(7).

(54)-Phillp-Cooper et al
al(1998): Public Administration
for the Twenty ,first Century
.U.S.A Harcourt Brace
Company,p:(162)

(55)- Thomas J.Sullivan &
Kenricks(1998); Introduction to
Social Policy, New York,
Macmillan,
Publishing Company, P: (36).

(56)- Karen K.Kirst - Ashman
(2007) ;Introduction to Social
Work and Social Welfare -
Critical
Thinking Perspective, New York,
Brooks/Cole, P: (208).